صاحب الجلالة يستقبل وفد رجال الاعمال الاسبان

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة :

إننا لمسرورون باستقبالكم قبل مغادرتكم بلدنا، ولي اليقين ان ما رأيتموه وشاهدتموه سوف ينفعكم انتم وينفعنا كذلك نحن، ينفعكم انتم لانكم اكتشفتم زوايا من بلادنا كانت لحد الآن خافية عليكم، وستفيدوننا نحن لانني لي اليقين ان انتقاداتكم وملاحظاتكم سوف تكون من النزاهة بمكان وبالطبع من المستحيل علينا ان نرى مشاكلنا الخاصة بنا فاعتمادنا على أصدقائنا الحاضرين هنا لينبهونا وليضعوا أو ليسلطوا الاضواء على ما ينقصنا.

وكما قلت سابقاً لاصدقائكم الصحفيين : على المغرب واسبانيا ان يبنوا جسراً بين اسبانيا والمغرب ليجمعوا المصالح المشتركة ويخترقوا الصعاب، وكذلك يكون له من الابتكار ومن الموهبة ما يخلق ميادين اخرى للتعاون.

علينا ان نعلم كما تعلمون ان السياسة كيفما كانت الصداقة التي تربط بين البلدان تكمن في طياتها أسباب متعددة للشقاق والتفرقة، فعلينا اذن إذا أردنا ان نضع علاقاتنا السياسية والبشرية في مأمن من كل عثرة ان نوثق مصالحنا التجارية والاقتصادية حتى تكون الصلة بيننا وبينكم وثيقة جدا، ولذا فاننا قررنا ان نرسل في الاسابيع المقبلة وفداً مغربياً يتكون من رجال الحكومة ومن رجال القطاع الشبه العمومي ليحددوا معكم لائحة الميادين التي يتحتم العمل فيها وكذلك ليقترحوا علينا النصوص التشريعية أو التنظيمية التي ستمكن التجارة بين البلدين ان تكون في مستوى الافق الذي نريد ان تكون فيه.

وأخيرا لم يبق لنا وانتم على وشك العودة الى بلادكم الا ان نحملكم رسالة ود وصداقة الى الشعب الاسباني، موقنين انكم ستكونون احسن سفراء للمغرب.

عاشت اسبانيا، وعاش المغرب، وعاش جلالة أخينا الملك خوان كارلوس الاول.

السبت 11 صفر 1398 — 21 يناير 1978